

الوقف والتحديات الأخلاقية

1447 هـ - 2026 م

صدر مركز ريادة الذراع المعرفي والتمكيني للهيئة العامة للأوقاف

نشرة دورية متخصصة لتستعرض محتوى علمي ومعرفي رشيق لمفهوم الوقف، من حيث أصله والممارسات المرتبطة به، بحسب ما تظهره التقارير العالمية والأبحاث العلمية الموثوقة، بما يرتبط بـ"الوقف" من متغيرات متعددة تحيط به في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر، فالمضامين والمنعكسات السلوكية للوقف تبين أن للأجيال الجديدة اهتمامات وسلوكيات مختلفة عن الأجيال السابقة، والحاجة لتبني مقاربات جديدة تتماشى مع هذه التغيرات وتتلاءم مع تطلعات القادرين على الوقف وفق سياقهم الاجتماعي والنفسي الخاص بهم، وتأتي أهمية العلوم السلوكية والنظريات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها لتعزيز مفهوم الوقف وتحفيز الأفراد على المشاركة فيه، وفق الاتجاهات الحديثة. حيث تشير الدراسات إلى أن سلوكيات العطاء تتأثر بشكل كبير بالهوية الاجتماعية والإطار الذي يتم تقديم المعلومات من خلاله.



الفهرس

4	العمل الخيري " وسؤال البنى العميقة
6	الخطأ الأخلاقي غير المقصود والعمل الخيري
9	مقاربة اقتصادية وأخلاقية للصدقات والأوقاف الخيرية
12	الوقف: مسار لتخفيف الفقر في المجتمعات المسلمة
14	إدارة السمعة السيئة والعمل الخيري



العمل الخيري " وسؤال البنى العميقة

الملخص: تتناول الورقة "The Fallacy of Philanthropy" أن العمل الخيري التقليدي يعالج الأعراض السطحية للفقر دون التصدي لأسبابها الجذرية، مما يجعله قاصرًا أخلاقياً وغير فعال. ينتقد تشبيه التبرع للمنظمات الإنسانية بواجب إنقاذ طفل من الغرق، مؤكداً أن الفقر مشكلة هيكلية تتطلب تغييراً في الأنظمة الاقتصادية والاجتماعية. ويدعو إلى تجاوز الحلول الفردية نحو إصلاحات هيكلية تعزز العدالة الاجتماعية وتعيد توزيع الثروة بشكل منصف. ولا بد من تكامل الجهود لمواجهة التحديات التنموية. خلاصة القول: إن معالجة الفقر تتطلب حلولاً مستدامة تتجاوز العمل الخيري نحو تغيير جذري في بنية المجتمع.

The Fallacy Of Philanthropy

PAUL GOMBERG
Chicago State University
Chicago, IL 60628-1598
USA

يمكن تسخير النقد الفلسفي للعمل الخيري للارتقاء بالوقف إلى أداء فعال للتغيير الهيكلي الراسخ، بحيث يعالج الوقف جذور الفقر عبر دعم مشاريع تنموية مستدامة. بذلك يسمو الوقف من عطاء عابر إلى صرح لتحقيق العدالة الاجتماعية وتقويم ميزان توزيع الثروة بإنصاف وحكمة.



الخطأ الأخلاقي غير المقصود والعمل الخيري

طابع العمل الخيري الموجّه من جانب خارجي:

يتجاهل في بعض الأحيان احتياجات المستفيدين (الألواح الشمسية، شركات الأدوية، الأحذية).



فشل النظرية الافتراضية للتغيير:

افتراضات غير دقيقة حول النتائج المتوقعة من العمل الخيري.



النهج التكنوقراطي لحل المشكلات:

حلول تقنية قد تهمل الجوانب الإنسانية.



التعارض بين الاستعجال واستدامة التدفلات:

التركيز على الحلول السريعة بدلاً من الاستدامة.



الإهمال:

نقص في العناية والتخطيط الواعي.



The Ethical Issue of Contemporary Philanthropy: Unintended Negative Consequences of Philanthropy

Hyunsoo Kim*
Duke Center for International Development
Duke University
USA

Reparative Justice and the Moral Limits of Discretionary Philanthropy

Chiara Cordelli

العدالة التعويضية وتقييد حرية المتبرع!



المسؤولية الجماعية

يتحمل الأفراد من باب التكافل الاجتماعي مسؤولية جماعية عن التحديات المجتمعية مما يفرض عليهم واجبًا أخلاقيًا لتعويض هذا الضرر.



قرار الوقف كقرار طوعي من باب الإحسان

واجبات العدالة تلزم الأفراد بتعويض الآخرين عن حقوق مستحقة، في المقابل، واجبات الإحسان تتيح حرية التصرف لأنها تقوم على تقديم الخير دون التزام محدد.



تقييد حرية المتبرعين في اختيار وجهة التبرع

عندما يكون التبرع واجبًا لتعويض الضرر، لا يجب أن يُترك للمتبرعين، حرية اختيار كيفية ووجهة تبرعهم. التبرعات يجب أن توجه نحو احتياجات أساسية مثل دعم المدارس العامة والخدمات الصحية في المناطق المحرومة، بدلًا من دعم مؤسسات تخدم مصالحهم الخاصة.

يمكن توظيف فكرة المقالة في مسألة الوقت باعتباره واجبًا لتحقيق العدالة التعويضية، بحيث يُوجَّه الواقف إلى دعم القطاعات الحيوية كالتعليم والصحة.



مفهوم العدالة التعويضية

العدالة التعويضية تشير إلى أهمية مشاركة أصحاب الثروات.



دور الاستراتيجيات الفعالة في توجيه التبرعات

يجب على الجهات تصميم حوافز تشجع التبرعات التي تحقق العدالة الاجتماعية. للتبرعات التي تدفع القطاعات الحيوية

مقاربة اقتصادية وأخلاقية للصدقات والأوقاف الخيرية

● تفضيلات التبرع:

المتبرعون يميلون إلى دعم المؤسسات القريبة منهم نفسيًا (مثل الجامعات والمتاحف) وجغرافيًا أكثر من المؤسسات التي تخدم الفقراء أو التي تقع بعيدًا، ويُظهرون ميلًا أكبر لدعم الحاضر مقارنة بالمستقبل.

● الفجوة في توزيع التبرعات:

تشير البيانات إلى نسبة كبيرة من التبرعات تُوجّه للمؤسسات الغنية ذات الموارد الوفيرة، بينما تحصل المؤسسات التي تخدم الفقراء على حصة أقل.

● الأسباب وراء هذه التفضيلات:

تشمل العوامل المؤثرة في التفضيلات النفسية والاجتماعية (مثل السعي للاعتراف الاجتماعي) والأخلاقية (الثمرة العاجلة)، بالإضافة إلى الثقة في المؤسسات الكبرى على حساب الأقل تمويلًا.

● التوصيات:

تشجع المتبرعين على إعادة توجيه دعمهم نحو المؤسسات والفئات الأكثر احتياجًا بغض النظر عن القرب النفسي أو والجغرافي، مع تعزيز شفافية في إدارة المؤسسات الخيرية، وتحقيق توازن بين دعم الحاضر واستدامة الموارد للمستقبل، ورفع وعي المتبرعين بأهمية تقليل التفاوت وتحقيق العدالة الاجتماعية.

An Economic and Ethical Approach to Charity and to Charity Endowments

John E. Core¹ and Thomas Donaldson²

¹Accounting Department, Wharton School, University of Pennsylvania, and ²Legal Studies and Business Ethics Department, Wharton School, and Department of Philosophy, University of Pennsylvania

عندما لا يكون النقاش ممكنًا

المعضلات الأخلاقية في جمع التبرعات

When deliberation is not possible: Moral dilemmas in fundraising

Jessica Burgess ✉ Jane Hudson, John White

التوتر بين القيم الأخلاقية في جمع التبرعات:

يواجه العاملون معضلات تتطلب الاختيار بين رعاية الأفراد وتحقيق الولاء للمؤسسة، مثل قبول تبرعات من مصادر مشبوهة لتحقيق أهداف خيرية. (شركات دواء، شخصيات فاسدة...).



اتخاذ القرارات الحسنية تحت ضغط الوقت:

غالبًا ما يضطر العاملون إلى اتخاذ قرارات سريعة دون التفكير المعمق، مما يجعل الحس الأخلاقي أداة أساسية في مواجهة المعضلات (تبرع لمشروع إن انقضى...).



التوصيات لتعزيز اتخاذ القرار الأخلاقي:

ضرورة تدريب العاملين على المعضلات الأخلاقية، وتطوير أدوات عملية تساعدهم في اتخاذ قرارات سريعة وأخلاقية تحافظ على النزاهة المؤسسية.



تساعد أخلاقيات الفضيلة ومسارات اتخاذ القرارات الحدسية على تمكين نُظار الوقف من تحقيق التوازن بين الولاء لأهداف الوقف ورعاية المستفيدين، عبر اتخاذ قرارات سريعة تتسم بالنزاهة والشفافية، خاصة في المواقف الطارئة والملحة.

نظرية الأساس الأخلاقية

- الرعاية/الأذى: التعاطف حماية الآخرين
- العدالة/الغش: العدالة والمساواة
- الولاء/الخيانة: الوفاء للجماعة
- السلطة/التمرد: احترام السلطة والتقاليد
- الاحترام العميق/عدم الاحترام: النقاء والاحترام
- الحرية/القمع: الدفاع عن الحرية الشخصية

إصلاح إدارة الوقف: مسار لتخفيف الفقر في المجتمعات المسلمة

PROBLEMS OF WAQF ADMINISTRATION AND PROPOSALS FOR IMPROVEMENT: A STUDY IN MALAYSIA

Md. Shahedur Rahaman Chowdhury
Lecturer, University of Malaysia Sabah, Malaysia.



ضعف الكفاءة الإدارية:

تعيين نظار أوقاف غير مؤهلين في بعض الأحيان، لدرجة أن يعهد بإدارة بعض الأوقاف من قبل غير المسلمين.



غياب الشفافية والمساءلة:

عدم تسجيل الممتلكات بشكل صحيح، وغياب نظم محاسبية متوافقة مع الشريعة.



سوء استغلال الممتلكات الوقفية:

تأجير الممتلكات بأسعار أقل من السوق، مما يؤدي إلى خسائر مالية، أو ترك بعض الممتلكات الوقفية بدون استغلال أو تطوير.



التحديات القانونية والتنظيمية:

تعقيدات في حيازة الأراضي الوقفية، تأخر في عمليات استبدال الممتلكات الوقفية (الاستبدال أو الإحلال).

مشاكل إدارة الأوقاف ومقترحات التحسين: دراسة في ماليزيا

Waqf management reform: A pathway to alleviate poverty within Muslim societies

Mohd Owais^a, Jawwad Ali^b

● التحديات الحالية

تواجه مؤسسات الوقف مشكلات مثل سوء الإدارة، غياب الشفافية، ضعف الأطر القانونية، والفساد، مما يحد من فعاليتها في تحقيق أهدافها الاجتماعية.

● دور الوقف في تخفيف الفقر

يُعد الوقف أداة فعّالة لدعم الفقراء وتحقيق التنمية المستدامة في المجتمعات المسلمة من خلال تمويل مشاريع في التعليم، الصحة، والبنية التحتية.

● الإصلاحات المقترحة

تشمل الإصلاحات استخدام التكنولوجيا المالية لتحسين إدارة الوقف، تعزيز الشفافية والمساءلة، تطوير أطر قانونية، ورفع الوعي العام بأهمية الوقف.

إدارة السمعة السيئة والعمل الخيري

Responses to Scandals in Nonprofit Organizations: A Moral Reasoning Model of Volunteer Support

Eva Maria Jedicke, Isabella M. Nolte, Jörg Lindenmeier

● تأثير السمعة السيئة على المتطوعين:

عندما تواجه المنظمات غير الربحية سمعة سيئة (مثل إساءة استخدام الموارد)، يتردد المتطوعون بين الاستمرار في دعم المنظمة أو توقف عنه. **هذه الفضائح قد تؤدي إلى تقليل التبرعات المالية أو الوقت المخصص للتطوع.**

● دور الكثافة الأخلاقية:

الكثافة الأخلاقية تشير إلى مدى خطوات السمعة السيئة في نظر المتطوع. كلما زادت خطورة العواقب وإجماع الناس على سوء السلوك، قلَّ استعداد المتطوعين لمواصلة الدعم. **العوامل المؤثرة في الكثافة:** حجم الضرر، اتفاق الناس، سرعة حدوث العواقب، احتمال وقوع الضرر، قرب المتأثرين، تركيز الضرر.

● استراتيجيات التفكير الأخلاقي:

يعتمد المتطوعون على ثلاث استراتيجيات لمواجهة هذه المعضلات:

الربط الأخلاقي
دمج الخطأ مع تقييم
المنظمة ككل ومعاقبتها

الفصل الأخلاقي
فصل أداء المنظمة
الجيد عن سلوكها السيئ

التبرير الأخلاقي
إيجاد مبررات لتخفيف
الشعور بالذنب

● التوصيات للمنظمات:

للتخفيف من تأثير السمعة السيئة، يجب على المنظمات:

- 1- تقليل الكثافة الأخلاقية في تواصل مع المتطوعين.
- 2- الاعتذار عن الأخطاء وإبراز نجاحاتها.
- 3- تشجيع التبرير أو الفصل الأخلاقي للحفاظ على دعم المتطوعين.

التحديات الأخلاقية والعمل الخيري



البيانات الميدانية



المسح الأخلاقي والفلسفي



المراجع

أولاً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Burgess, J., Hudson, J. & White, J. (2021) 'When deliberation is not possible: Moral dilemmas in fundraising', *Journal of Philanthropy and Marketing*, 28(4). doi:10.1002/nvsm.1733.
- Chan, M.S.R., Chowdhury, I.A., Muhammad, M.Z. & Yasoa', M.R. (2012) 'Problems of Waqf Administration and Proposals for Improvement: A Study in Malaysia', *Journal of Internet Banking and Commerce*, 17(1), pp.1–8.
- Core, J. E. & Donaldson, T. (2010) 'An Economic and Ethical Approach to Charity and to Charity Endowments', *Review of Social Economy*, 68(3), pp.261–284. doi:10.1080/00346760903480517.
- Cordelli, C. (2016) 'Ten. Reparative Justice and the Moral Limits of Discretionary Philanthropy', in Reich, R., Cordelli, C. & Bernholz, L. (eds) *Philanthropy in Democratic Societies: History, Institutions, Values*. Chicago: University of Chicago Press, pp.244–266. doi:10.7208/chicago/9780226335780.003.0011.
- Jedicke, E. M., Nolte, I. M. & Lindenmeier, J. (2024) 'Responses to scandals in nonprofit organizations: A moral reasoning model of volunteer support', *Journal of Philanthropy and Marketing*, 30(1), e70001. doi:10.1002/nvsm.70001.
- Kim, H., Lethem, F. J. & Lee, C. W. (2017) 'The ethical issue of contemporary philanthropy: unintended negative consequences of philanthropy', *Management Review: An International Journal*, 12(1), pp.4–25.
- Owais, M. & Ali, J. (2023) 'Waqf management reform: A pathway to alleviate poverty within Muslim societies', *Journal of Emerging Economies & Islamic Research*, 11(1), pp.57–70. doi:10.24191/jeeir.v11i1.20680.
- Theodossopoulos, D. (2016) 'Philanthropy or Solidarity? Ethical Dilemmas about Humanitarianism in Crisis Afflicted Greece', *Social Anthropology*, 24(2), pp.167–184. doi:10.1111/1469-8676.12304.

